**االأعمال الموجّهة: التذكير والتأنيث**

ميّز بين أسماء المذكّر وأسماء المؤنّث في النصّ الآتي:

قالت الشجرة للإنسان: رويدك، حرام عليك أن تسيء إليّ، ألم أكن ظلاّ لطيفا يقيك لفح الهجيرة ونسمة بليلة تهب فتنعشك، وجنّة وارفة ملأى بألحان الصباح؟

حرام أن تسيء إليّ، فأنا مثلك أحلم، وأنا مثلك أشقى، وشقائي في سبيلك فمني مهدك الحلو الصغير يداعب أحلامك الأولى، ومنّي عمود البيت وسقفه، فيّ الثمار الشهيّة، ومن أزهاري عبير الطيور.

أتنكرني وتكفر بي؟ ألم تتّخذ من ضلوعي سريرا يريحك، وعصا تعينك، وزندا لمعولك؟ ألم أكن خوان مائدة تلتفون حوله في العشيّات الهنية، وأنا نار الموقد، حولي كنتم تسمرون وتسرحون بالأقاصيص الرائعة وتنعمون بالدفء والأمان في الليالي العاصفة، أنا الزورق يشقّ عباب اليمّ، أنا الخشبة التائهة، رفيقتك الدائمة، من المهد وأبقى صديقتك إلى اللحد، فابق وفيّا ولا تظلمني حفظك الله ورعاك.

فقال لها الإنسان: أنا الإنسان، سريع النسيان، عنيد متمرّد، لا يسلم من بطشي، صغير الحيوان، ولا طريّ الأغصان، ولا الضعيف المجرّد.

إذا نسيت الديّان أحتلّ المكان وأسابق الزمان، أستغلّ كلّ شيء من نبات أو جماد أو حيوان.